

معناه الذي لا يمكن ان يشار لخاله وعظمته فهو هو وثلثا  
في هذا الاطلاق بحيث وانكار على التصوفية والتحقيق ان  
اطلاقه في محل الاشارة المطلق اساءة ادب وفي مقام  
التعظيم باشعار واستشعارا وشواهد وقوانينه لا ياب  
به لا هله والله اعلم وفي لغة التصوف الكافية لا يجوز  
با هو الا لرجل استغرق بالتعظيم حتى لم يبق له من رسوم  
غير الاشارة ولم يجد حاله الا في الابهام وهذا كما علم عليه  
فيسلم له كما مضى عليه امة هذا الشأن والله اعلم وبالتوفيق  
وقد اشتهر شيخنا ابو محمد عبد الرحمن في حاشية كتاب  
الكبر بعد نقل كلام المرتضى السابق وعزيره والماصل ان  
الاشارة هي مختصة باهل الاستغراق والتحقق في الوية  
الحقيقية فاله نطاق كمال الاحدية والاشارة الوجه الحقيقي  
لديهم فقد وامن يشار اليه هو الا هو لان المشار اليه  
لما كان واحدا كانت الاشارة مطلقة لا تنحصر الا اليه لفقده  
ما سواه في شعورهم فيناهم عن الرسوم المنقبة بالكثرة و  
غيبتهم عن وجودهم وعن احاسيم وادبهم الا كثرته وقد  
غابت في التوحيد والاعظام ثم قال بعد حكايته صاحب  
وكلمة بكلام له نحو ما تقدم هذا مقتضى حال القوم من  
وجدانهم وقد قدم فهو عندهم اسم مستقل بمعناه لا منه  
غيبية كما هو موضوع في اصله بل نقل وصار العرف عندهم  
باطلاقه على الله كما طلق ساير الاسماء الطواهر ولذلك سلب

نحو

نحوه وادخال با عليه وليس هو عندهم ضمير غيبية وتعرض  
بان لم يسمع في كلام العرب الا في الضمير الخطاب **يا من** لا يسمو  
التي قبلها الا لا من يشار اليه هو ونطاق عليه وله الوجه  
الحقيقي **يا من** ضمير يعود على الموصول **يا من لا اله الا هو**  
**اذي** هو الاول الذي لا يفتح لوجوده ولا بداية له فهو  
معنى التقديم ولم يرد اطلاق الا في قران ولا سنة **يا اذ**  
قبل معناه الذي لم يكن لبقا به نهاية ولا انقضاء والذي في  
حديث ابن ماجه في الاسم الا بديريا وقال في القاموس الا بدي  
محركة الدائم والتقديم الا في نسخ الامام ابي حنيفة  
رح وقد ادى الله عن جعله المنام فعليه اياه سبحانه الا بدي  
الا بدي ذكرهما معا **يا دهرى** هو في جميع ما رايت من النسخ  
المعتبرة بفتح الدال ومعناه الباقي وقبل معناه التقديم  
الاولى الذي لا ابتداله ويمكن ان يكون على نسبة ما  
ينسبون للدهر من العقل له تكافؤهم كانوا ينسبون  
للدهر الفاعلية **يا دهرى** صلى الله عليه وسلم النسيب  
الدهر فان الله هو الدهر اى الفاعل على ما نسبوا للدهر  
ضعف ياد هري يافعل او يا خالق او خوض ذلك ويمكن فيه  
ايضا ان يكون معنى المنصرف في الدهر ووجهه في الحديث  
والله اعلم وقد عا في كتاب القوت وعزيره ياد هري ياد هري  
يا دهر ياد الدهر ياد يادى اذى **يا دهرى** معناه الدائم  
الباقي الذي لا نهائية له **يا من هو** حتى تدى بالهنا والاه كل

نحو